جهود علماء بهاولفورفي النهضة العلمية الحديثة

The Role of Prominent Scholars of Bahāwalpūr in Renaissance of Modern Sciences

* د- أبوسعد شفيق الرحمن

**د- الحافظ أحمد علي

Abstract

The state of Bahāwalpūr was founded in 1802 by Nawāb Mohammad Bahāwal Khan II. After the establishment of Pakistan on 14 August 1947, the state opted to accede to the new dominion of Pakistan, with effect from 7 October 1947. It was merged into the province of West Pakistan on 14 October 1955.

Bahāwalpūr has always been a seat of higher learning. Uch Sharīf, a nearby ancient town, had one of the largest universities where scholars from all over the world used to come for studies. As a continuation of that tradition, Jām'a Abbāsiya was established in Bahāwalpūr in the year 1925, following the academic pursuits of Jamia Al-Azhar, Egypt. The renowned scholars spread Islam by teaching Tafsīr of Qura'n, Hadith, Fiqh, and History along with other contemporary subjects.

The establishment of Jamia Abbāsia and the arrival of religious scholars in Bahāwalpūr bear witness that it is a scholarly and traditional state and it has been proved as a place of protection for educational, cultural and historical traditions. In this article

* الأستاذ المشارک بقسم اللغة العربية وآدابها ، الجامعة الإسلامية بهاولفور

**الا ستاذ المساعد ، بقسم اللغة العربية وآدابها ، الجامعة الإسلامية بهاولفور

we have tried our best to reveal the educational and historical services of Scholars of Bahāwalpūr .

Keywords: Scholars, Bahāwalpūr, Hadith, Renaissance,

تمتاز شبه القارة الهندية بالمعاهد العلمية في مختلف التخصصات والفنون وتعد مدينة " أوج شريف " الواقعة قرب مدينة بهاولفور من أقدم المدن التي اشتهرت بالمدارس الدينية منذ قرون عديدة وقام حاكم بهاولفور بتأسيس مدرسة " صدر دينيات " سنة ١٨٧٩م ووضع حجر الأساس للجامعة العباسية سنة ١٩٢٥م على نهج جامعة الأزهر الشريف وأقيم لها المبني الرئيسي الجديد سنة ١٩٥٠م وسميت بالجامعة الإسلامية سنة ١٩٦٣م ، وأدخلت ضمن الجامعات الحكومية سنة ١٩٧٥م ، بعد تشكيل الكليات العلمية الحديثة فيها تتضمن كلية العلوم الزراعة والهندسة والتربية والصيدلة والفنون وهي اليوم جامعة حكومية بالغة الأهمية ، يدرس فيها جميع أقسامها العلمية مادة الثقافة الإسلامية لكي يتخرج منها الطلاب والطالبات مؤهلين علميا بتخصصاتهم ودينهم الإسلامي العريق (١)۔ ويتجاوز عدد أعضاء هيئة التدريس فيها (٥٥٣) أستاذا منهم (٢٠٠) حاصلين على شهادة الدكتوراه ومجموع عدد الطلاب والطالبات فيها رسمياً (١٩١٥٠) ويتجاوز المنتسبين للجامعة ٢٠,٠٠٠ ، في مختلف الأقسام والبرامج والتخصصات ويراعي فيها التطبيق الكامل للمعايير العلمية اهتماما منها لرفع المستوي العلمي والديني ومواجهة التحديات المعاصرة للأمة الإسلامية

وبعد ما يتخرج منه الطلاب والطالبات يحصلون على الوظائف الحكومية في مختلف المجالات في داخل باكستان وخارجها (٢).

والبحث الذي نحن بصدد الحديث عنه هو عن جهود علماء بهاولفور في تأسيس الجامعة الإسلامية منذ بدايتها وإعداد مناهجة العلمية وتشكيل لجان التدريس وتوزيع المهام الإدارية والعمل على مواصلة جهودها الدينية والعلمية. قدوم العلما ء إلى مدينة بهاولفور:-

قدم مولانا محمد كامل إلى مدينة ملتان بعد ما تم القضا ء على الحكومة الإسلامية في بنجاب ثم هاجر إلى مدينة بهاولفور بعد مواجهة الظروف غير المناسبة فاستقبله حاكم بهاولفور فكتب المولانا حاشية الكتاب المشهور في علم المنطق للقطبي وسماها " كاملية " وكان من بين أبنائه العلامة محمد أكمل الذي نال شهرة واسعة في علم التفسير وعلم الحديث وخلف مصنفات علمية كثيرة. وقد توفي العلامة محمد كامل في ١٧ جمادى الأولى سنة ١٢٤٩هـ. في مدينة بهاولفور ودفن في مقبرة " ملوک شاه " ويذكر في شأن هذا العالم الديني الخواجه خدا بخش الملتاني خيربوري من مدينة ملتان والذي هاجر في القرن الثالث عشر الهجري إلى بهاولفور على أثر دعوة وجهها المولانا غلام مرتضى المستوطن في قرية " جيلے واهن " وهي قرية من مضافات مدينة بهاولفور وقد مكث مع طلبة العلم فترة وجيزة ومن ثم انتتقل إلى مدينة خير بور وفيها توفي و دفن فى الأول من شهر صفر سنة ١٣٥١هـ .و كان من تلامذته الشيخ المولانا عبدالعزيز برهاروي " صاحب النبراس " والمولانا عبد الله الملتاني وكان من أولاده المولانا عزير الله والمولانا عبدالله. وكان من

مصنفاته المشهورة :كتاب " التوفيقية " في علم التوحيد. و يذكر من العلماء الوافدين إلى بهاولفور السيد هاشم شاه همداني الذي هاجر من مدينة قصور إلى بهاولفور و اختار مدينة خيربور إقامة مستقلة في عهد الوالي الثاني لولاية بهاولفور وكان الشيخ الفاضل جميل الطبع حسن الحظ و قد توفي سنة ١٨٢٢م وقد كان أمام جنازته العلامة خواجه خدا بخش (٣).

ويذكر من بين العلماء الأفاضل حافظ غلام مرتضى بن مولانا محمد حامد الذي كان حفيدا للحافظ حسام الدين جيلے واهني المتوفي في ٣٠ ذي الحجه سنة ١٢٥٤هـ .وكان له من الأولاد الذكور حافظ محمد أفضل والحافظ محمد أكمل الذى كان يتمكن من حل المسائل الوراثية الصعبة على أصابع يديه وكان من ميزاته أنه يستطيع حفظ كل ما كان يقراءه (٤).

وممن يذكر من العلماء من قرية " جيلے واهن " فى ولاية بهاولفور مولانا مفتى محمد أمين المتوفى سنة ١٩٥٨م حيث كان مفتيا في الجامعة العباسية و مدرسا بها وكان من أساتذة الجامعة مولانا حافظ نصير الدين الذي كان يؤدي فرائض إمامة المسجد بمحلة " كنج شريف " بهاولفور من غير مرتب شهري(٥).

ومن بين العلماء مولانا حافظ محمد أمير المتوفي سنة ٢٠٠٦ م الذي كان رئيسا لقسم الثقافة الدينية و يعد من مؤسسي الجامعة العباسية واشتهر بمهارته وتخصصه في كتاب " السراجي " . و يذكر من العلماء القدامى البارزين في بهاولفور مولانا أسد الله مهاروي الذي ولد في القرن الثاني عشر الهجري معاصرا للشيخ الفاضل نور محمد المهاروي، وقد سافر إلى دهلي لطلب العلوم

وعند عودته رجع إلى مهار شريف " جشتيان " و بعدها اتخذ مدينة بهاولفور موطنا مستقلا له۔ و قد استقبله حاكم بهاولفور خان عباسي الثالث ومنحه شرف إمامة المسجد الجامع بمدينة بهاولفور وقام بكتابة الحواشي للكتب المشهورة لعلم المنطق وأطلق عليها " حاشية الأسدية " و هي تدل على عظم مكانته العلمية، ويذكر من أولاده مولانا نور جهانيان الذي سمي باسمه " محلة نورجهانيان " وكان بالقرب منه مدرسة تعليم القرآن الكريم وقد تولى من بعد والده منصب إمامة المسجد الجامع لمدينة بهاولفور (٦)۔

وكان من تلاميذه العالم المشهور مولوي غلام رسول جنر ، وقد قام جميع تلاميذه بنشر العلوم العربية والإسلامية في شتى المدن المجاورة لمدينة بهاولفور من أمثال ملتان ، مظفركره، ديره غازي خان وقد تتلمذ على يديه قاضي القضاة لمحكمة بهاولفور المولوي شمس الدين علوي والذي قام بترجمة " كتاب الأكبر " للعلامة عبدالعزيز، ومن بين العلماء المشهورين من ولاية بهاولفور مولوي كليم الله بن حاجي علي محمد الذي قام بشرح كتاب " هداية النحو " ، كتاب " سراج النحو " سنة : ١٢١٠هـ و يوجد هذين الكتابين بشكل مخطوطات في الجامعة العباسية (٧)۔

ويذكر في هذا الشأن العالم المشهور مولانا خليل أحمد سهارنفوري الذ ي كان ابن اخت رئيس هيئة التدريس بدارالعلوم ديوبند بالهند وقد حضر مدينة بهاولفور بطلب خاص من قاضي المحكمة العليا ببهاولفور للحضور لتدريس العلوم الإسلامية لأولاده وبعد ذلک شكلت له إدارة علمية لتدريس اللغة العربية والعلوم الدينية سنه ١٨٧٩م و تم إنشاء مدرسة "

صدردينيات " الحكومية ومنح منصب رأستها ، وقام الشيخ بتدريس العلوم والفنون لمدة ثلاثين سنة وهاجر في أواخر حياته إلى المدينة المنورة وظل بها حتى انتقل إلى جوار ربه وتم دفنه في مقبرة جنة البقيع ويذكر من مصنفاته المشهورة كتاب " بذل الجهود شرح أبي داؤد " في خمسة مجلدات ضخمة (٨)۔

ومن بين العلماء القدامى لمدينة بهاولفور مولوي أبو البركات عبد المالک الذي كان نائبا لمدرسة " صدر دينيات " و شغل منصب المعلم الثاني ومن بعده منصب المشير المالي لولاية بهاولفور (٩) و قد ترک مصنفات علمية مشهوره منها :

١۔ شرح محمدي

٢۔ جواهرالمضية في شرح القصيدة الغوثية

٣۔ النكاح

٤۔ حسن الجردة في شرح قصيدة البردة(ويوجد هذا الكتاب عند بنات المفتي حافظ غلام فريد وقد فقدت منها الصفحات الأولى وتاريخ الطبع غير مذكور أيضا)

٥۔ صادق الإرشاد في شرح بانت سعاد۔

ومن بين الشخصيات العلمية المشهورة في مدينة بهاولفور مولوي أختر علي مرحوم ويوجد مسجد جامع بإسمه في محلة " جاه فتح خان " بمدينة بهاولفور (١٠)۔

وبعد العرض الموجز لبعض الشخصيات العلمية سوف نقوم بإلقاء الضوء للشخصيات العظيمة الذين حصلوا على الأهمية الفائقة والمكانة المرموقة في عهد ولاية بهاولفور ومن بين العلماء البارزين شيخ الجامعة العباسية:

مولانا غلام محمد كهوتوي رحمة الله عليه:-

ولد الشيخ الجليل في قرية مكهووالي قرب مدينة كجرات سنة : ١٨٨٦م ينتسب إلى قبيلة كتكه ، راجبوت- تلقى العلوم البدائية في قريته وبعدها درس الصرف والنحو العربي بالمدرسة العربية جكوري ومنها انتقل إلى المدرسة النعمانية لاهور وتتلمذ على يد مولانا غلام محمد صاحب " شهيد طاعون " ، وتلقى منه العلوم الرياضية والطبيعية ومنها انتقل إلى كان فور و درس الأدب العربي والمنطق والفقه وأصول الفقه و علم الإلهيات على يد مولانا أحمد حسن ومنها انتقل إلى رام فور، ودرس النحو والصرف العربي من مولانا فضل حق رامفوري و تلقى منه أيضا الكتب الأساسية للعلوم العقلية والنقلية وحصل على سند الحديث من السيد مهر علي شاه (١١)-

أما عن خدمات التدريسية فقد عين بعد حصوله على الإجازة العلمية المدرس الأول في مدرسة أنوار العلوم بمدينة رام فور، و مكث حوالي ثلاث سنوات ومن ثم رجع من بعدها إلى كهوته وبطلب خاص من حاكم بهاولفور رجع ملبيا دعوته فقرر الحاكم منحه منصب شيخ الجامعة العباسية. فمع مهارته في جميع العلوم والفنون العربية المتداولة والعقلية والفلسفية والاجتماعية كان بمثابة البحر في معار فه وتتلاطم الأمواج حينما كان يجلس على كرسي التدريس تمثالا للعلم والعرفان والعفة والتقوى واشتهر بلقب

بوعلي سينا بين طلاب العلوم العربية فمع كونه أستاذا شفيقا كان قائدا روحانيا وثروة خالدة للولاية والملة الإسلامية (١٢)۔ وعند ماطلبت وزارة المعارف من الشيخ السيد سليمان الندوي بزيارة المدارس الدينية لإعداد المناهج التدريسية فقام بزيارة العديد من المدارس والجامعات في شبه القارة الهندية والدول الإسلامية حيث أن بعد زيارته لجامعة الأزهر قرر السفر إلى بهاولفور لمتابعة المناهج الدراسية للجامعة العباسية فالتقى بجميع الأساتذة وحضر مجالسهم العلمية وكان منها حلقة مولانا غلام محمد شيخ الجامعة العباسية فأعجب الشيخ السيد سليمان الندوي بطريقته التدريسية الفريدة و أسلوبه العلمي البارع فكتب في تقريره الإداري بأنه لا يوجد مثيل لمولانا غلام محمد كهوتوي في العالم الإسلامي كله في جميع زياراته لمختلف المدارس الدينية (١٣)۔ وكان مناظرا من الدرجة الأولى حيث يعجز الجميع عن مخاصمته عند تقديمه الدلائل المنطقية لخصومه المناظرين فمع حفظه للمتون كان حافظا للحواشي أيضا ويصدق القول عنه: إذا تم حرق كتب الدرس النظامي كلها فإن مولانا غلام محمد يمكنه إعادة كتابتها بنفسه۔

أما عن الصفات الحميدة للشيخ فإنه كان يعتقد بأن الخدمات التدريسية هي مسؤلية الأولى حيث كان يقوم بتدريس صحيح البخاري بنفسه وكان يمنح التقدير والإجلال من قبل الطلاب والأساتذه و تستمرهيبته واحترامه من الجميع حتى عند غيابه من الجامعة. وكان الشيخ طويل القامة عظيم الجثة لم يكن له مثيل في عصره وهو النموذج لمن زاده الله بسطة في العلم

والجسم ، جهير الصوت يشبه الأسد في زئيره عند بيانه وخطابه ، عجولا بطبعه في بعض الأمور وكان يتراجع بالفور عن قراره إذا ما أحس بالخطأ أوقام أحد بتنبيهه بذلك. ويعد متابعته لقضية القاديانية من انجازاته الكبيرة و قد حضركبار العلماء الهند بعد طلبه منهم للمشاركة في حسم هذه القضية الشائكة تلبية لندائه ووفاء بحبهم للنبي صلي الله عليه وسلم وكان من بين المشاركين لتثبيت الدعوى العلامة أنور شاه الكشميري ومولانا محمد شفيع ، مفتي الأعظم لباكستان وكان المدعي الأول لهذه القضية هو مولانا غلام محمد كهوتوي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته (١٤)۔

أما عن تلاميذه فإنه من الأمر المستحيل جدا إحصاء جميع تلاميذ مولانا غلام محمد كهوتوي وذلك لكثرة عددهم وطول زمن التدريس و تشعب العلوم والفنون التي كان يتقنها الشيخ ولكن كما يقال في المثل العربي " مالا يدرك جله لا يترك بعضه " فلذا سوف نقدم لكم بعض أسماء تلاميذ الشيخ الجليل الذين تتلمذواعلى يديه واكتسبوا الفيوض العلمية من منبعه الأصلي و منهله الحقيقي : مولانا محمد صادق ، مولانا محمد أمير، مولانا نصيرالدين ، مولانا عبدالحي جشتي وبصفة عامة يمكن القول بأن أغلبية علماء إقليم بنجاب كانوا ممن تلقوا الفيوض الروحية منه (١٥)۔

وبعد حياة مليئة بالعلم والزهد والتقوى وافاه الأجل المحتوم في ٨ مار س من سنة ١٩٤٨م ، وستبقي ذكرياته معطرة خالده أبدا الدهر في أذهان علماء شبة القارة الهندية مهما مرت العصور و توالت الأيام وتم دفن جسده في

مقبرة " ملوک شاه " و قد أقيم على قبره ضريحا وهو بالقرب من " قصر نور " الذي بناه حاكم بهاولفور (١٦)۔

مولانا أحمد علي نائب شيخ الجامعة العباسية بهاولفور:۔

ولد مولانا أحمد علي سنة ١٣٠١هـ في مدينة جام بور بمديرية ديره غازي خان في منزل مولانا كل محمد لغاري وتلقى القرآن الكريم واللغة الفارسية من والده وعلم الصرف واللغه العربيه من مولانا محمد بخش ثم تتلمذ على يد مولانا فيض محمد شاهجهاني ومولانا محمد بخش كدائي۔ ومنذ طفولته ظهرت معالم النبوغ و الفطانة على أقرانه فانشغل بطلب العلوم والفنون بشوق علمي بارع و رغبة قلبية جادة مكنته من دراسة الكتب العظيمة من أمثال " كتاب شرح عقائد خيالي " كتاب " المطول " وكتاب " الهداية " .وبعد ما أكمل دورة الحديث النبوي الشريف طلب من أستاذه السماح بالسفر إلى دار العلوم ديوبند فسافر إلى الهند وتتلمذ على أيدي كبار العلماء و الفقهاء منهم مولانا شبير أحمد العثماني ومولانا فاروق أحمد وغيرهم ، وبعد ما حصل على شهادة الإجازة العلمية رجع إلى وطنه وخلال عودته إلى " بنديال "، التقى بالمولوي محمد يار لطلب العلوم والفنون منه وكل ذلک يدل على رغبته الجادة للعلم تقديره للعلماء و الفقهاء أينما كان موقعهم ومهما بعدت ديارهم و تعسرت الأسباب للوصول إليهم (١٧)۔

أما عن خدماته التدريسية فإنه اتخذ من خانقاه الخواجة سلطان أحمد دين مسكنا له ودارا لاقامته فتوجه إليه طلاب العلم والمعرفة من كل صوب و لم تمض فترة من الزمن حتى تحولت خانقاه إلى مدرسة مشهورة يقصدها

طلاب العلم من شتى المدن والقرى وعين ممتحنا لمدرسة " صدر دينيات " و مدرسة " معين الإسلام " خلال إقامته في الخانقاه ، وعندما تم تأسيس الجامعة العباسية سنة ١٩٢٥م منح منصب رأسة الجامعة للمولانا غلام محمد كهوتوي قامت الجامعة العباسية بتعيين مولانا أحمد علي نائب شيخ الجامعة الذي استمر لمدة ثلاثين سنة۔ وكانت شخصية مولانا أحمد علي نموذجا للأخلاق الكريمة تتميز بالتقوى والخوف من الله عزوجل و ملازمة عبادته في السر والعلانية سواء كان في الحضر أو السفر ماهرا للعلوم العقلية والنقلية۔

كان معتدل القامة لين الطبع أبيض اللون ، عفيف اللحية ، نظيف الثياب ، جميل المنظر ، زاده الله العلم والعمل رونقا ونضارة و إجلالا، يعامل تلاميذه بكل شفقة و رفق ، فمع كونه مائلا للتصوف كان يلتزم بالحدود الفقهية ويداوم المتابعة لكتاب " الفتوحات المكية "۔ شديد الحب للشيخ ابن العربي يوجه الاحترام البالغ لابن تيمية شعاره الزهد والتقوى والتوكل على الله في جميع الأحيان۔

يمتاز بالقناعة والاستغناء عن أهل الدنيا ، يعتمد على الأدلة الثابتة والاجتهاد ، قويا عند الكلام والمحادثة مشفقا على تلاميذه معتمدا على الإخوة الإسلامية في مصاحبته يجتنب الرياء و السمعة في أعماله،يركز على الإخلاص في النية ويكثر قيام الليل للذكر والفكر يجتنب الاختلافات الدينية والمسائل الفرعية وإذا ما حاول أحد الشبان بإشعال نارالفتنة كان يجيب بالقول الحق و يقدم الجواب الشافي للخصم بطريقة جميلة غير مثيرة في

قلبه عناصر العداوة والبغضاء بأسلوب هادئ جميل لهدف الإصلاح و نزع الخـــــــــــــــــــــــــــلاف (١٨)۔

أما عن تلاميذه فتتجاوز عددهم على الألآف الذين انتشروا من بعد تلقيهم للعلوم والفنون في مختلف أرجاء البلاد وعلى سبيل المثال نذكر منهم: مولانا عبيدالله " شيخ الجامعة " ، مولانا الله بخش ، مولانا محمد موسى الله آبادي، مولانا حبيب الله كمانوي ، مولانا مفتي واحد بخش، مولانا عبيد الله سندهي وكانوا هؤلاء ممن تلقوا الفيوض العلمية خلال إقامة الشيخ في الخانقاه ۔ وكذا الحال لتلاميذه في الجامعة العباسية التي ظل حائزا فيها على منصب نائب شيخ الجامعة لمدة ثلاثين سنة متواصلة وكان من بينهم : مولانا عبدالحميد رضواني،مولانا حافظ عبد الحي جشتي معلم الجامعة العباسية ، مولانا سيد محمد علي شاه المدرس بمدرسة عثمان بور، علامة حافظ عبدالرحمن مسؤل الشؤن الدينية لمدينة بهاولفور، مولانا إسرار الحق شيخ الحديث للجامعة العباسية ، مولانا مفتي حافظ محمد أمين ، مولانا حافظ محمد أمير مدرس بهار شريف ، مولانا حافظ نصير الدين مدرس الجامعة العباسية ، ومن بين تلاميذه ولدي الشيخ مولانا أحمد علي وهم : أديب الملك علامة أرشد رحمة الله عليه ومولانا ولي الله أوحد،وكانا ممن رزقهم الله حسبا و شرفا و ميزات خلقية بديعة مهدت لهما السبل للمكانة السياسية المرموقه والاهتمام الشعبي بأدبهم و معاملاتهم مما منح الناس عليهم لقب أبناء بهاولفور۔

وغاب شمس العلم والحكمة بعد ما قضى ٧٨ سنة حياة مليئة بالتقوى والعفة والنزاهة ووافاه الأجل المحتوم في ٩ رجب ١٣٧٨ للهجرة في صباح يوم الإثنين حيث أن من حسن الاتفاق أن ولادته كانت في يوم الإثنين ووفاته أيضا. وتم دفن مولانا أحمد علي في قرية " خانقاه شريف " التي تبعد عشرة أميال عن مدينة بهاولفور تنفيدا لوصيته التي أمر بها قبل انتقاله إلى مأواه الأخير ببضع ساعات في مكان خال عن السكان وعند استفساره عن ذلك قال هذا الشعر العربي:

قبر حرب بمكان كفر ليس بقرب قبر حرب قبر

وبالفعل تم تنفيذ وصيته بعد تعيين المكان من قبل تلميذه مولانا عبيدالله و بعدها تم دفن رفيقة حياته بجانبه رحمه الله تعالى عليه رحمة واسعة(٩).

مولانا فاروق أحمد أنصاري رحمة الله عليه:.

ولد سنة ١٣٠١للهجرة بقرية أنبيته مديرية سهارنفور وكان والده مولانا محمد صديق أحمد من مشاهير شيوخ دارالعلوم ديوبند من أحد عظماء الهند و ترجع شجرة النسب إلى الصحابي الجليل سيدنا أبو أيوب الأنصاري ﷺ ، وتلقى العلوم البدائية والكتب الدراسية من أولها إلى آخرها من و الده العزيز ثم درس الحديث على يد مولانا أحمد حسن أمروهي ثم التحق بدار العلوم ديوبند وحصل على سند التفرغ من شيخ الهند مولانا محمود الحسن سنة ١٣٢٥للهجرة وكان العلامة شبير أحمد عثماني من زملائه ، و تلقى علم الطب من الحكيم عبدالحميد خان ، وقام بممارسة الطب لفترة معينة ثم ترك ذلك عندما أصبحت حائلة بينه وبين طلب العلم وعند زيارته

لوالده المحترم قال له : مولوي فاروق أحمد: لقد أعطيتك الدين والدنيا وأنت صاحب القرار النهائي في اختيارك فقرر بعد ذلك لنفسه مجال خدمة العلوم الدينية مهما كانت الظروف و في ١٥ فبراير سنة ١٩١٥م قدم ولاية بهاولفور وقام بالتدريس في مدرسة " صدر دينيات " التي كانت المدرسة الدينية العظيمة آنذاك ومنح منصب المراقب العام لتلك المدرسة فيما بعد (٢٠)۔

الخدمات التدريسية:۔

تم تأسيس الجامعة العباسية سنة ١٩٢٥م فمنح مولانا فاروق أحمد أنصاري منصب شيخ الحديث فمكث بها إلى سنة ١٩٤٣م ثم هاجر إلى ديوبند فشغل منصب مفتي دارالعلوم إلى سنة ١٩٤٧م وبعد ما استقلت باكستان رجع مولانا فاروق أحمد إلى بهاولفور للدرس والتدريس في ختلف المدن الباكستانية و بعد ما توفيت زوجته أثر حادثة سقوط السقف عليها سنة ١٩٥٩م ، فقرر الإقامة المستقلة في مدينة بهاولفور يرتاده طلبة العلم في منزله۔

مصنفاته الأدبية:۔

١۔ قام بترتيب كتاب صحيح البخاري في هيئته خارطة من حيث السند والرواية وقد نالت إعجابا بالغا من قبل أهل العلم وكانت توزع على طلب العلم والعلماء الحائزين على الإجازة العلمية۔

٢۔ كتاب قوت المغتدي على جامع الترمذي (العسقلاني والعيني) وهي دراسة علمية لكتاب صحيح البخاري إضافة لهذين الكتابين كانت له مصنفات

دينية كثيرة لم يتم طبعها وهي محفوظة عند أولاده ، وبعد حياة علمية كلها خدمة للإسلام و تضحية للعلم وافاه الأجل المحتوم في ٢٧ رمضان المبارک سنة ١٣٩٥للهجرة وكان منشغلا بذكر الله و تلاوة القرآن الكريم عند لقائه بربه عزوجل۔ وتم دفن مولانا فاروق أحمد في مقبرة نور شاه بخاري وحضر مدفنه جمع غفير من سكان بهاولفور ومن جميع أنحاء باكستان (٢١) ۔ وخلف مولانا فاروق أحمد أربعة بنات وولدان وهما: مولانا عثمان أحمد ومولانا محمد أحمد وحصل مولانا عثمان أحمد شهادة المولوي من جامعة بنجاب وعدة شهادات من الجامعة العباسية وعمل مدرسا بمدرسة الجيش بهاولبور (وقد توفي قبل بضع سنوات وحضر جنازته آلالآف من الأفراد وقد كنت مشاركا بنفسي في تدفينه) رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته (٢٢) ۔

أما مولانا محمد أحمد المولود سنة١٩٢٥م في بهاولفور قد درس على و الده العلوم البدائية ثم حصل على شهادة مولوي فاضل والثانوية ثم شهادة العلامة والتحق بمدرسة دارالعلوم ديوبند سنة ١٩٤٢م أكمل في خلالها دورة الحديث النبوي الشريف وقد حصل على سند الإجازة العلمية من مولانا سيد حسين أحمد مدني ولم يزل مولانا على قيد الحياة صحيحا معافا يرتاده طلبة العلم و العلماء في منزله وهو يلقى الدروس التبليغية الاصلاحية في بهاولفور وفي جميع أنحاء بقاع الأرض المعمورة (٢٣)۔

مولانا عبيد الله رحمة الله عليه:۔

ولد سنة ١٩٠٧ م في خانقاه " صاحب السير " في بيت علمي عريق توراث العلم والمعرفة والزهد والتواضع وقضى حياته خدمة لدين الله بنشره بين عباده بكل تقوى وإخلاص ومسؤلية. وتلقى الدروس الابتدائية من والده المحترم عبدالرحيم ثم درس الكتب الأخيرة من مولانا أحمد علي نائب شيخ الجامعة العباسية وحصل على شرف التفرغ العلمي ثم سافر إلى دهلي ، والتحق بمولانا مفتي كفايت الله الذي كان أستاذ الأساتذة بالمدرسة أمينة ، ثم التحق بمولانا معين الدين أجميري جشتي الذي كان قدوة لعلماء عصره في العلوم الدينية في الهند و تخرج على يديه الكثير من العلماء النابهين فمكث عنده مدة لتلقى العلوم الدينية والفيوض الروحانية و تتلمذ على يد مولانا حسين سيالكوتي أيضا (٢٤).

أما عن صفاته ومحامده فكانت لمولانا عبيدالله جهودا جبارة لخدمة العلوم الدينية منها ما يلي:

١. اتخذ من جامع مسجد الصادق مركزا للدراسة النظامية لعلوم اللغة العربية و الثقافة الإسلامية فأدى ذلك إلى انتشار سمعته الديار البعيدة والقريبة فمع الاهتمام بدروس القرآن الكريم قام بتدريس العلوم المتداولة ولم تتوقف شهرته العلمية بين علماء شبه القارة الهندية فحسب وإنما طارت ذيعته في شتى بلدان العالم الإسلامي ويمكن لنا تصنيفه ضمن مرتبة عظماء الإسلام القدامى من أمثال ابن القيم و ابن تيمية والسبب لذلك مهارته البالغة في علوم القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة والفقه وأصول الفقه و بقية العلوم الدينية والعصرية وكان يستطيع حل المعاضل

الصعبة بكل يسر وسهولة مستخدما الألفاظ الجذلة والأسلوب البليغ و الحكمة الإلهية التي أنعمها الله عليه وكان يقوم بالدعوة إلى الله بعلمه وعمله ملتزما بالمروءة و العفة و تنفيذا لأحكام الله و شريعته النقلية ،ويذكر أن العلامة سيد سليمان الندوي قدم إليه عند تدريسه كتاب " الإشارات " لأبي علي سينا ، فكتب في مذكرته عنه بأن أسلوب تدريسه للكتاب كأنما المصنف نفسه يعرض كتابه لتلاميذه. وتولى من بعد مولانا غلام محمد كهوتوي رأسة الجامعة لعدة سنوات. وتوفي شمس العلوم والأخلاق في ٢٤ من شهر يناير سنة ١٩٦٧م وحضر جنازته آلالآف من المسلمين و تم دفنه في مقبرة ملوك شاه رحمه الله رحمة واسعة و أسكنه فسيح جناته (٢٥).

مولانا محمد صادق رحمة الله عليه:.

من مؤسسي الجامعة العباسية بهاولفور ولا يمكن لنا العرض لتاريخ بهاولفور من غير التطرق لهذه الشخصية العظيمة التي عاشت فى هذه البقاع الطاهرة. ولد سنة ١٣١٣ للهجرة وتلقى العلوم الابتدائية من والده الذي توفي قبل بلوغه مرحلة الرشد فالتحق بالمدرسة العربية بمدينة بهاولفور وزار اثناء دراسته المدرسة النعمانية لاهور وحصل على شرف التفرغ العلمي منها و قد اكتسب الفيوض العلمية من أغلب علماء عصره من أمثال مولانا نور الدين ومولانا سعد الدين ومولانا أحمد دين ومولانا نظام الدين أحمد فوري وشغل منصب مدير المدارس العربية بعد سفر مولانا نور الدين إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج المبارک (٢٦).

خدماته التدريسية:

عين المدرس الأول للمدرسة العربية بمدينة أحمد فور شرقية سنة ١٩١٨م و تم تعيينه المدرس الأول عند تأسيس الجامعة العباسية في ٢٥ يونيو: ١٩٢٥م في بهاولفور وحاز على منصب شيخ الفقه والأدب بالجامعة العباسية ثم عين المسؤل العام للافتاء من قبل رأسة الأمور الدينية لحكومة باكستان سنة ١٩٥٠م بعد ما تقاعد قاضي القضاة محمد أكبر واستمر في عمله حتى أحيل للتقاعد سنة ١٩٥٤م وفي الحقيقة أن جهود المولانا محمد صادق الدينية والعلمية لا يمكن إحصائها حيث أنه بذل حياته كلها من أجل ذلک فقد اختار نبذة من العلماء الأفاضل حين تأسيس الجامعة العباسية فانضم إليه جماعة إيمانية تميزت بالطهر والتقوى والمكانة العلمية المرموقة والإخلاص لله في العلم والعمل و بذلک أصبح المولانا محمد صادق أستاذا العلماء و تجاوزت أعداد تلاميذه المأات الذين انتشروا في جميع الأنحاء لخدمة العلم والعلماء (٢٧)۔

أوصافه و محامده:

تعد شخصية مولانا محمد صادق مجموعة الكمال للصفات الحميدة وكان يتميز بطريقة تدريسه الفريدة و أسلوب الشرح القيم والاستنباط العلمي والاستدلال المنطقي الجذاب وإذا ما جلس الإنسان في حلقته فإن الساعات الطوال تمر عليه من غيرإحساس بالملل والسأم يستمع نصائحه الإيمانية المشتملة على التعاليم الإسلامية والفقه الإسلامي والتاريخ الإسلامي والتفسير و الأحاديث النبوية الشريفة ويستمتع الحاضرين بمواعظه و دروسه ويكتبون منه الفيوض الروحانية التي تنور قلوبهم و ترشدهم سبيل

الحق والهداية ، وحدث أن قامت شخصيته كبيرة بتوجيه السؤال لمولانا محمد صادق في مجلسه عن حكم عزل الخليفة عن منصبه ، فأجاب المولانا محمد صادق لا يمكن عزل الخليفة عن منصبه مادام ينفذ أحكام الله وأحكام رسوله صلي الله عليه وسلم۔ و بعد قيام باكستان مرت الجامعة العباسية بظروف مضطربة كادت مصابيح العلم أن تنطفئ لسوء الأحوال السياسية للبلاد ولكن ظل بعض العلماء مرتبطين بالجامعة العباسية محاولين حفاظتهم بكل وسائلهم المتاحة وكان المولانا محمد صادق قائدهم في هذه الحملة الدينية وظل مناهضا للجامعة العباسية حتى تم تحويلها إلى جامعة حكومية سميت فيما بعد الجامعة الإسلامية وحصل كل ذلک قبل وفاته (٢٨) -

مصنفاته الدينيه:قام بكتابة رسالتين تم طبعهما في عهد الفتنة القاديانية:

١۔ مرزا يسوع

٢۔ مرزا وزوجة محمدي

ومرض مولانا قبل وفاته بعد ما أصيب بالسرطان الذي استمر علاجه فترة كبيره ولكن من غير إفاقة وتحسن ونقل إلى المستشفى شهرا للعلاج عن طريق الأشعة ورجع مولانا بعد يأسه من العلاج و تضاعفت أعراض المرض بعد ذلک ووافاه الأجل المحتوم في ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٦٤م على عمر يناهر ٧١ عاما۔ وبعد سماع خبر وفاته اجتمع آلالآف على منزله بكا أو تعزية وصلى عليه صديقه الخاص مولانا عبيدالله ودفن بمقبرة ملوک شاه (٢٩)۔

وخلف مولانا محمد صادق ثلاثة ذكور كانوا متخصصين في العلوم العربية والفارسية۔

١۔ مولانا محمد عباس: وهو الابن الأكبر الذي تلقى الدروس البدائية من منزله ثم درس على مولانا سيد محمد أنوركاشميري والتحق من بعده بالجامعة العباسية وعين مدرسا لمدة سنتين و انتخب مراقب عقود النكاح من قبل وزارة الشؤن الدينية وعمل في دار الإفتاء ثم مديرا في وزارة الأوقاف۔

٢۔ حافظ محمد نعمان أرشد: وهو الابن الأوسط الذي حفظ القرآن الكريم خلال سنتين و سافر إلى جيلے واهن لتعليم اللغة الفارسية ثم التحق من بعدها بالجامعة العباسية ونجح بتفوق و امتاز في امتحانها النهائي ، ثم عين مراقبا في وزارة الشؤون الدينية في بهاولفور ثم عمل في جامعة بهاء الدين بمدينة ملتان وبعدها انتقل إلى مدينة باكبتن و أصيب بمرض القلب و توفي أثر نوبة قلبية حادة أودت بحياة مولانا محمد نعمان أرشد رحمه الله۔

٣۔ مولانا محمد معاذ: وهو الابن الأصغر الذي تلقى العلوم الابتدائية من مولانا شاكر الأستاذ بالكلية الحكومية ثم التحق بالجامعة العباسية وحصل على شهادة الماجستير من الجامعة الإسلامية بهاولفور (٣٠)۔

مولانا عبد الحميد رحمة الله عليه:۔

مولانا عبد الحميد رضواني من أحد الذين درسوا في الجامعة العباسية ومن ثم تم تعينهم مدرسا بها بعد حصولهم على التفرغ العلمي ، لم يكن له مثيل في عصره في علم التفسير والأدب و المنطق والفلسفة ، كان ماهرا في اللغة الإنجليزية لديه الصلاحية في دهرخصومه عند مناظرتهم بعد ما ينجح في

عـرض موقفـه بكـل تفصـيل وبيـان وحكمـة وبالفعـل كـان فخـرا للجامعـة العباسـية متمكنـا مـن العلـوم العصـرية تربى على يـد المولانـا محمد صـادق نـال درجـة الشـرف العليـا مـن الجامعـة العباسـية حـين حصـوله على الشـهادة النهائيـة۔ وعـين مدرسـا للجامعـة سـنة ١٩٢٩م وكان طلاب العلـم ينتظـرون دروسـه بكل شـوق وحـرص وقـد كتب عنـه السـيد سـليمان نـدوي خلال زيارتـه للجامعـة العباسـية (شـاهدت الشـاب عنـد تدريسـه كتـاب سـلم العلـوم) إنـه أوفى حق التدريس كاملا عند شرحه و بيانه للدارسين (٣١)۔

واسـتمر مولانـا عبدالحميـد في تأديـة مهامـه الإداريـة والتدريسـية حتى تـم تعيينـه شـيخ التفسـير سـنة ١٩٥١م وبعـدها أحيـل للتقاعـد سـنة ١٩٦٧م و عنـد مـا زار الجنرال محمد ضـياء الحـق مدينـة بهـاولفور سـنة ١٩٧٨م فـالتقى بالمولانا و أمره بتدريس الفقه والحديث في الجامعة الإسلامية۔ و يعد الـوزير الأعظـم السـابق لباكسـتان الشـودري محمد علي تلميـذا للمولانـا عبـد الحميـد رضـواني و قـد درس منـه اللغـة العربيـة لعـدة سـنوات۔ ووافـاه الأجـل المحتـوم في التاسـع مـن سـبتمبر سـنة ١٩٧٩م في مدينـة كراتشـي وانتقـل الإنسـان العظيم من الـدار الفانيـة بعـد مـا أصيـب بالفـالج في أواخـر حياتـه و شـارك جنازتـه الجـم الغفير مـن العلمـاء والعـوام وتـم دفنـه في مقبرة ملـوك شـاه بهاولفور (٣٢)۔

مولانا إسرارالحق رحمة الله عليه:۔

مولانا إسرار الحق من سكان كنكوه وقد توفي والده وهو في الثالثة من عمره وكفله خاله شيخ الحديث المولانا فاروق أحمد أنصاري رحمه الله عند بلوغه

التاسعة من عمره ـفتعلم اللغة العربية والكتب البدائية في ماليركوتله ثم التحق بدار العلوم ديوبند وحصل على شهادة التفرغ في الحديث ثم بدأ بالتدريس في المدرسة العربية بدابهيل ثم رحل إلى مدرسة مظاهر العلوم بمدينة سهارنفور وطلب منه خاله المولانا فاروق أحمد أنصاري القدوم إلى بهاولفور وعينه مدرسا في مدرسة دينيات بفرع أحمد بور الشرقية و بعد قيام الجامعة العباسية انضم إلى هيئة التدريس و تم تعيينه شيخ التفسير ثم شيخ الحديث و ظل مدرسا بها حتى أحيل للتقاعد سنة ١٩٦٨م وبعدها استمر بالتدريس في منزله حتى تجاوز تلاميذه آلالآف ووافاه الأجل المحتوم في ٢٨ ديسمبر ١٩٧٧م وتم دفنه في مقبره نور شاه بخاري بهاولفور (٣٣)ـ

أهم الشخصيات العلمية في ولاية بهاولفور:ـ

١ـ مولانا محمد علي: الذي مكث ٣٥ سنة مدرسا للقرآن والحديث في جامع مسجد الصادق ببهاولفور، حيث لم تكن الوظائف الحكومية مطمع نظره وعاش حياة كلها زهد و تقوى و علم و قناعة وكان من بين أبنائه: الحكيم عبدالجليل والحكيم مولوي عبد الغني وكانت لهما جهودا علمية واجتماعية و يعرفهم أهل بهاولفور بالتقوى و حسن المعاشرة والأخلاق الفاضلة.

٢ـ مفتي واحد بخش: حصل على سند التفرغ العلمي من دارالعلوم ديوبند وكان خليفة للمولانا تهانوي.

٣ـ مولانا حبيب الله كمانوي: وكان عالما جيدا وماهرا للعلوم النقلية والعقلية.٤ـ مفتى شفيق أحمد: شقيق مولانا مفتي فاروق أحمد أنصاري

وشغل منصب دارالإفتاء في " ماليركوتله " وقضى أواخر حياته في ولاية بهاولفور۔

٥۔ مولانا عبدالله درخواستي: كان حافظا للحديث ولا يمكن تجاهل خدماته التدريسية و التربوية والسياسية و قد ترک مخزن العلوم صرحا علميا ناطقا بجهوده و إخلاصه للعلم و طلابه (٣٤)۔

٦۔ مولانا محمد إدريس الكاندهلوي: وكان مفسرا بارعا ومحدثا على المستوى الباكستاني و اشتهر بعلمه ومصنفاته في شبه القارة الهندية وقد شغل منصب شيخ الجامعة العباسية لمدة قصيرة وهو شرف لولاية بهاولفور وبعدها استقل مدينة لاهور الجامعة الأشرفيةُ ومكث بها طوال حياته و كانت من مصنفاته: تفسيرمعارف القرآن وسيرة المصطفى ﷺ۔

٧۔ مولانا محمد ناظم الندوي:الذي تخرج من دارلعلوم ندوة العلماء بمدينة لكهنوء وكان أديبا عربيا، ماهرا حاز على منصب شيخ الجامعة من سنة ١٩٦٠م إلى سنة ١٩٦٣م ، وقام بتدريس كتاب " الكشاف " و عمل لفترة قصيرة أستاذا زائرا في الجامعة الإسلامية المدينة المنورة و قضى أواخر حياته في كراتشي (٣٥)۔

٨۔ مفتي حافظ غلام فريد: شخصية علمية متواضعة قام بالتدريس في الجامعة العباسية ثم في الجامعة الإسلامية ، كان ماهرا في علم الميراث و علم الفتاوى ، شديد الشغف بالتفسير والحديث و مكث ٣٠ سنة لتدريس الحديث في مسجد " محلة نواباں " بعد صلاة الفجر وفي مسجد " مولوي أختر علي " بعد صلاة المغرب ، وقد توفي في ١٣ يناير سنة: ١٩٨٨م وتم دفنه

في مقبرة ملوك شاه (٣٦)۔

٩۔ مولوي محمد أحسن: المستوطن في قرية " بلوجاں " بمدينة بهاولفور المتخصص في علم النحو وقد كان مدرسا بالجامعة الإسلامية بهاولفور۔

١٠۔ مولوي كليم الله: كان أستاذا بالجامعة الإسلامية متواضعا متخصصا في الفقه (٣٧)۔

الهوامش/ والمصادروالمراجع

١۔ جريدة أوصاف اليومية ، العدد الخاص بمناسبة حفل توزيع الشهادات ، طبعة ملتان ، بتاريخ ١٠، ديسمبر ٢٠١٥ م.

٢۔ سجل الالتحاق بالجامعة الإسلامية، الدفعة الجامعية: ٢٠١٠م ،٢٠١١م،ص:١٣،١١۔

٣۔ عبد السلام، (نكران أعلى)، أردوإنسائكلوبيديا ، كرأتشي: فيروز سنز لميتد، الطبعة الثالثة، تاريخ الطبع:١٩٨٤م، ص:٢٤٨۔

٤۔ أكرم كمبوه، مضامين ومقالات، كرأتشي: راحيل ببليكيشنز، تاريخ الطبع: ٢٠٠٧م، ص: ٧٧۔

٥۔ اللقاء الشخصي بالحافظ كمال الدين في ٢٥ يناير، ٢٠١١م۔

٦۔ دهلوي: شهاب، مسعود الحسن، أولياء بهاولفور، بهاولفور: أردو أكيدمي، تاريخ الطبع: ١٩٨٦م، ص: ٢٨، ٣٢۔

٧۔ محمد صادق (مولانا)، تاريخ علماء بهاولفور، مجلة الزبير، العدد : ٣، تاريخ

الطبـــع: ١٩٦١م، ص: ٤٥، ٥٦۔
٨۔ محمد صـادق (مولانـا)، بهـاولفورکے جنـد أکـابر علمـاء (مجلـة الجامعـة الإسلامية بهاولفور). العدد:١، تاريخ الطبع: ١٩٦٤م، ص : ٧٩،٨٩۔
٩۔ اللقـاء الشخصـي بزوجـة عبـد الباسـط (مرحـوم) وهوالحفيـد للمولـوي عبـــــــــــــدالمالک فـــــــــــــي ١٠ فبرايـــــــــــــــر: ٢٠١١م۔
١٠۔ جريدة كائنات، الطبعة الخاصه في ٣١ ، ديسمبر:١٩٨٢م۔
١١۔ أكرم كمبوه ، مضامين ومقالات ، ص:٨٠۔
١٢۔ محمد رضا، أنوا ر الباري، لاهور: مكتبه ناشرالعلوم، ٢٣٥/٢۔
١٣۔ جريدة كائنات ، الطبعة الخاصة في ٣١ ديسمبر ١٩٨٢م۔
١٤۔ دهلوي: شهاب، مسعود الحسن ، أولياء بهاولفور ، ص: ٣٦ ، ٣٨۔
١٥۔ مولانا عبد العزيز، جريدة كائنات ، الطبعة الخاصة فى ٣١ ديسمبر ١٩٨٢م
١٦۔ غلام جشتي ، حضرت شيخ الجامعه إک مرد خدا ، مجلة الزبير، العدد : ٧ ، تـــــــــــــــاريخ الطبـــــــــــــــع: ١٩٧٢م ، ص: ٣٧ ، ٧٩۔
١٧۔ محمد صـــادق (مولانـــا)، جريـــدة كائنـــات ، الطبعـــة الخاصـــة فـي ٣١ ديسمبر:١٩٨٢م۔
١٨۔ مجلـة الالتحـاق والتسـجيل للجامعـه الإسـلامية بهـاولفور (برقى بـريس بهاولبور، تاريخ الطبع غير مذكور) ، ص:١۔

١٩ـ فيوض الرحمن (داكتر)، مشاهير علماء ، لاهور: فرنتير ببلشنک كمبني ، ص: ٣٧ ، ٣٩ـ

٢٠ـ المرجع السابق ، ص: ٣٨٧ـ

٢١ـ جريدة كائنات ، الطبعة الخاصة في ٣١ ديسمبر:١٩٨٢م.

٢٢ـ وقد كان الشيخ عالما ذو عمل صالح وأعرفه شخصيا وكان يسكن في نقس الحي الذي كنت فيه وكثيرا ما كنت التقى به في المسجد لأداء الصلوات المفروضة وكان يرتاد منزلة العلماء ومشاهير مدينه بهاولبور. للمزيد انظر: مجلة الالتحاق والتسجيل للجامعة الإسلامية بهاولبور (برقى بريس بهاولبور، تاريخ الطبع غير مذكور)، ص:٣ـ

٢٣ـ ويسكن المولانا قرب منزل كاتب البحث وكثيرا ما التقى به في مسجد الحي الذي يصلي فيه المولانا أحمد أنصاري الصلوات المفروضة وقد تلقيت منه محاضرة دينيه في مكي مسجد بتاريخ ٢٠١٦/٢/٤م . للمزيد انظر: فيوض الرحمن (داكتر)، مشاهير علماء ، ص: ٣٨٨ـ

٢٤ـ علامة أرشد ، مولانا عبيد الله ، مجلة الدستور الأسبوعية ، بهاولبور، ٢٩ يناير ١٩٦٧م ، ص:٢١ـ

٢٥ـ جريدة كائنات ، الطبعة الخاصه في ٣١ ديسمبر: ١٩٨٢م.

٢٦ـ أكرم كمبوه ، مضامين ومقالات ، ص: ٨٢ـ

٢٧ـ محمد معاذ ، تعارف مرزا أور يسوع ، أنجمن تبليغ إسلام، بهاولبور: ١٩٦٦م،ص:٤، ٦ـ

٢٨ـ كشور خوشنود ، رياست بهاولبور ، نواب صادق محمد خان خامس كي

ديني خدمات (رسالة ماجستير قسم التاريخ ، الدفعة الجامعية : ٢٠٠٥م ، ٢٠٠٧م الجامعة الإسلامية بهاولبور)،ص: ٨٨، ٨٩.

٢٩. حسن ميراني ، علماء بهاولبور ، لاهور: فرنتير ببلشنک كمبني : ١٩٨٨م ، ص: ١٤.

٣٠. دهلوي: شهاب ، مسعود الحسن ، أولياء بهاولبور ، ص:٣٩ ، ٤٣.

٣١. أكرم كمبوه ، مضامين ومقالات ، ص: ٨٥ ، ٨٦.

٣٢. جريدة كائنات ، الطبعة الخاصة في ٣١ ديسمبر: ١٩٨٢م.

٣٣. اللقاء الشخصي بالمولانا عبدالعزيز وذلک في ٢٧ يناير:٢٠١١م.

٣٤. فيوض الرحمن (داكتر) ، مشاهير علماء ، ص:٤٤ ، ٥٦.

٣٥. اللقاء الشخصي بالمفتي محمد ناصر في ٢٦ مارس، ٢٠١١م.

٣٦. محمد صادق (مولانا)، تاريخ علماء بهاولبور، مجلة الزبير، العدد: ٣ ، تاريخ الطبع: ١٩٦١م ، ص: ٧٧،٨٠.

٣٧. شهاب: دهلوي، مسعود الحسن، خطه باک أوج، بهاولبور: أردو أكيدمي ، ١٩٦٧م ، ١١٦/٣.